DEAN

UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia

Ministry of Higher Education

Riyad University

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم : Date .... التاريخ :

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٥٤٦ ف ٧/١٩٠٧
العنوان (رسالة في الميقات)
المؤلف لم يعلم المؤلف
تاريخ النسخ الثالث عشر الهجري
اسم الناسخ
عدد الأوراق ٦ ق
ملاحظات
٥٢٩

Copyright © King Saud University

٥٢٩ (رسالة فى الميقات) • كتبت فى القرن الثالث
ر
عشر الهجرى تقديرا
٦ ق ٢١ س ٥ر٢٢×٥ر١٣سم
نسخه حسنه ،خطها تعليق ،ناقصه الاول
والاخر
٤٥٤٦
١- علم التوقيت ٢- تاريخ النسخ
Copyright © King Saud University

من مدار السرطان متناوبة نحو الجنوب واصل بعضها الى مدار
الجدي وبعضها الى الافق وهي مرسومة على خمس او
ثلاث او مثنى ومن جملتها قوس واصل الى نقطة المشرق
فيسمى ام السموت وتختلف مذ الذهب ما القسى في بطنها
اعني ما في بينها تسمى السموت الشمالية والقسى التي في ظهرها
تسمى الجنوبية وعدة الجنوبية تسعون ابدا ومقدار الشمالية
بقدر غاية سعة المشرق ومبدا الكل منها ام السموت
ويشار الى مرتبة اعدادها بكتب الحروف ايضا **قوس العصر**
قوس واصل بين مدار السرطان والجدي وقد يوضع له قوسان
متباعدان على اختلاف القولين عليهما اسمها وقد يوضع
لهما قوسان افاقيان فوق مدار السرطان موازيين له
وقوس العصر الاول منها مقسومة الى **مه** قسما اقساما
متفاوتة غير متساوية وقوس العصر الثاني مقسومة
الى **كو ل** قسما اقساما متفاوتة ايضا ويرسم في طرفيها الذي
يلي خط الزوال اسمها واولها خط المشرق وقد يرسم معهما
ههنا قوس الميل الافاقي وهو مقسوم **د ل** قسما اقساما
متفاوتة ايضا ويرسم على طرفه اسمه واوله خط المشرق ايضا
قوس الفجر والشفق قوسان متقاربان يوضعان في
الاغلب في جهة خط الزوال خارجين من مدار السرطان
واصلين الى مدار الجدي كقوس العصر ويرمز الى اسمهما
بكتب الفا والشين عليهما **قوس الضحوة الكبرى**

قوس موضوع في جهة خط المشرق وخط الزوال كقوس
الفجر والشفق ويرسم عليه اسمه قوس الظل قوس موازي
لقوس الارتفاع يوضع فوقه او تحته قريبا منه وبقسم بعضه
في الاغلب الى ستين قسما اقساما متفاوتة فدرج اوائله
متوسعة ودرج اواخره متضايقة فان كان اجزاء المتضايقة
في جهة اول قوس الارتفاع فهو قوس الظل المبسوط وان
كانت في جهة اخره فهو قوس الظل المنكوس ولكل منهما فائدة
تعلم بوضع الخيط على مه درجة من قوس الارتفاع وهي
في الاغلب يب درجة وقد يوضع قوس سمت القبلة لطول
معين وهو قوس موضوع بين مدار السرطان والجدي
ويرسم عليها اسمه ايضا ويوضع فيه قسي ست تخطها خارجة
من مركز الربع سادسها النصف دائرة للساعات الزمانية
ويوضع قوس فيما بين مدار السرطان والجدي لكمية الزمانية
ايضا وليس يتعلق بها غرض صحيح بحسب الشرع والهدفتان
الشظيتان المرتفعتان عن شكل الربع واما الخيط والثقل
قول والمري فمعلوم واعلم ان هذه المقنطرة انما يعمل
بها في بلد عرضه موافق لوضعها وذلك انما يتيسر بعد
معرفة كلا الوضعين اما عرض الربع فكثيرا ما يرسم في طرف
الافق لوض كذا وان لم يكتب فاطرح عدد المقنطرات
الملاقية لمدار الحمل على خط الزوال عن ص فالباقي عرض
الربع واما عرض البلد فان كان معلوما بالشهرة او استخبار

بلطول

فيكفيك وان مست الضرورة الى استخراجه فاستمع ما نقول
في بابه ان شاء الله تعالى فمن ترك باب العرض في رسائل
المقنطرات لم يصب الباب الاول في معرفة اخذ الارتفاع
وطريقه ان تعلق في خيط شاقولا وتجعل طرف الكائن عند
الهدفتين الى جهة الشمس والكوكب وتحرك حتى يكون
الربع بحيث اذا وجد شعاع ثقبة الهدفة السفلى بظل الهدفة
العليا والخيط لا داخل ولا خارج منفصل عن وجه الربع فما
قطع الخيط في هذه الحالة من اول قوس الارتفاع فهو ارتفاع
هذا الوقت وهو شرقي ان كان الوقت قبل الزوال وغربي
ان كان بعده ويسمى غاية ذلك اليوم ان كان عند
الزوال الباب الثاني في معرفة درجة الشمس ووضع
المري عليها وفيه طريقان الاول لا يتوقف على معرفة تطا
بق الوضعين وهو ان تعرف ما مضى من ايام الشهر الرومي
الذي انت فيه وتزيد عليها حرف المكتوب فوقه في هذه
الدائرة فالبالغ فهو درجة الشمس من درج البروج المكتوب
تحته وان زاد الجمع على ثلثين فدرجة الشمس في البرج
الذي بعد هذا البرج فعد بقدر الزائد مما دل فحيث ينتهي
درجة الشمس والدائرة بهذا والثاني يتوقف على معرفة
تطابق الوضعين فان عرفت تطابقهما بما ذكرنا فيمكن
لك هذا الطريق وهو طريق الرصد فاعرف غاية
يوم انت فيه بان تأخذ ارتفاعها قريبا من الزوال ثم ثم

Copyright © King Saud University

الى ان يشرع الارتفاع في النقصان فاعظم الارتفاعات
المأخوذة هو غاية ذلك اليوم فضع الخيط على خط وسط
السماء وعلّم بالمري على نقطة مساوية في البعد لغاية
اليوم ثم حرك الخيط نحو اول الربع فاذا وقع المري على
جزء من اجزاء المنطقة الشمالية او الجنوبية فهناك درجة الشمس
فان كانت تلك الدرجة من اجزاء المنطقة الشمالية فدرجة الشمس
شمالية وان كانت من اجزاء المنطقة الجنوبية فدرجة الشمس
جنوبية فضع الخيط على درجة الشمس واجعل المري عليها
فهذا هو المراد بقولهم ضع المري او علّم المري على درجة الشمس
واعلم انك اذا وضعت الخيط على درجة الشمس من المنطقة
فالدرجة يقطعها الخيط من المنطقة الاخرى تسمى نظير
درجة الشمس تمت واما درجة الكوكب من الكواكب الثابتة
فانما تعرف بالجدول المحررة المحسوبة في قرب زمانك فان
الجدول المتكفل بمعرفة بعد الكوكب عن مدار الحمل شمالية
او جنوبية فضع الخيط على خط الزوال وابعد المري عن مدار
الحمل بقدر بعده في جهة مدار السرطان ان كان بعده
شماليا وفي جهة مدار الجدي ان كان بعده جنوبيا فهناك
درجة الكوكب المطلوب للعمل به ومفصل هذا في بابه ان شاء
الله المولى **الباب الثالث** في معرفة الميل الاول علّم بالمري
على درجة الشمس ثم انقل الخيط الى خط الزوال فما بين المري
ومدار الحمل من المقنطرات هو مقدار الميل سواء عرف تطابق

الوضعين

الوضعين او لم تعرف وما بين المري والافق من عدد المقنطرات
هو غاية اليوم ان تطابق الوضعان وان وجد قوس الميل
الافاقي فطريق معرفته ان تفرض قوس الارتفاع
منطقة وتعد من اوله بقدر درجة الشمس فضع الخيط عليها في قطع الخيط صح
من اول قوس الميل فهو الميل ثم ان كانت الدرجة شمالية فالميل شمالي
والا فجنوبي وان كانت الدرجة رأس السرطان او رأس الجدي
فالميل كلي والا فجزئي وان كانت رأس الحمل او الميزان
فلا ميل **الباب الرابع** في معرفة عرض البلد حصّل غاية
اي يوم اردت بطريق الرصد فزد عليها ميل ذلك
اليوم ان كان الميل جنوبيا واطرح منها ان كان شماليا
فما بلغ او بقي فهو تمام العرض اسقطه من تسعين يبقى العرض
فان تمام كل قوس ما يتممه الى ص فان لم يكن ميل فالغاية
تمام العرض وعرض البلد اما شمالي ان كان البلد في شمال
المتوجه الى المشرق في خط الاستواء وجنوبي ان كان في يمينه
او نقول هو شمالي ان كانت الشمس في غاية ابتداء الحمل
والميزان في يمين المتوجه الى المشرق في ذلك البلد وجنوبي
ان كانت في شماله وكل منهما اما اقل من الميل الكلي او اكثر او مساو
له وقد وضعنا هذه الرسالة في بيان احكام العروض الشمالية
وهي اكثر من الميل الكلي كما اشرنا في الخطبة **الباب الخامس**
في معرفة نصف الفضلة ونصف قوس الليل والنهار
ضع الخيط على درجة الشمس وعلّم المري عليها ثم حرك

Copyright © King Saud University

الخيط حتى يقع المرى على الافق فما بين الخيط وبين اول
قوس الارتفاع او بين اول قوس الصغرى فهو نصف
الفضلة فان كان من اجزاء القوس الصغرى فهو نصف
الفضلة في النهار على الليل وان كان من اجزاء قوس الارتفاع
فهو نصف الفضلة في الليل على النهار فقط او مع الاجزاء المقطوعة
من القوس الصغرى فهو نصف النهار اسقطه من قف
بقي نصف الليل وان شئت فعلم بالمرى على درجة الشمس نظيره صح
ثم انقل الى الافق فما بين الخيط وبين خط الزوال مما ذكر هو
نصف الليل وان ضعفت هولاء الانصاف يحصل الفضلة
والنهار والليل كوامل الباب السادس في معرفة الدائر و
فضله اعلم ان كلا من الدائر وفضل الدائر شرقي ان كان
ارتفاعه شرقيا وغربي ان كان غربيا فالدائر الشرقي
هو الزمان الماضي من الشروق الى وقت الارتفاع والدائر
الغربي هو الزمان الباقي من وقت الارتفاع الى الغروب
وفضل الدائر الشرقي هو الزمان الباقي من وقت الارتفاع
الى الزوال وفضل الدائر الغربي هو الزمان الماضي من الزوال
الى وقت الارتفاع وطريق معرفته ان تاخذ الارتفاع الشرقي
او الغربي ثم تنقل المرى درجة او الكوكب الى المقنطرة ما
المساوية لذلك الارتفاع الشرقي او الغربي فحينئذ لا يخلو اما ان
يقطع الخيط درجا من قوس الارتفاع او من قوس الصغرى
فان قطعها من قوس الارتفاع فما قطعه الخيط من اجزاء القوس

فهو

فهو فضل الدائر الشرقي او الغربي سواء وجد نصف الفضلة
او لم يوجد وما قطعه من اول القوس هو الدائر الشرقي او
الغربي ان لم يوجد نصف التعديل وان وجد فزده عليه
في الشمال واطرحه عنه في الجنوب فالحاصل والباقي هو الدائر
الشرقي او الغربي وان قطع الخيط درجا من القوس الصغرى
فاذا ضممت تلك الدرج المقطوعة من اولها الى ص وهو
جملة اجزاء قوس الارتفاع يحصل فضل الدائر الشرقي
او الغربي واذا طرحتها عن نصف التعديل بقي الدائر الشرقي
او الغربي ثم اعلم انه لما كان الزمان مقدرا بدور الفلك
الاعظم توقف معرفة المواقيت الى اجرام الفلكية ولذا
ارصدوا الكواكب لمعرفة مواقيت الليالي والآن وقع الاستغناء
عن اعمال الكواكب بالساعة المستعملة في ايدي الناس
اذا كانت صحيحة ومصححة بواحد من الآلات الفلكية
وقد جرت العادة في البلاد الاسلامية تطبيق عقربها
الى الثاني عشر لغروب الشمس فلا يمكن تصحيحها الا
بالدائر الغربي ولنورد قاعدة كلية في تصحيحها سهلة
الضبط قليل المؤنة مبنية على مقدمة يسيرة وهي ان
الخيط قبل الزوال وبعد الزوال بالعكس فاذا اخذت
ارتفاعا شرقيا او غربيا ووضعت مرئ درجة الشمس
على المقنطرة المساوية وقطع الخيط درجا من قوس الارتفاع
او من قوس الصغرى كما سبق فالف بقدر نصف الفضلة

Copyright © King Saud University

لسير الخيط في الشمال ووافق بريح الجنوب فما بين الخيط وخط
المشرق هو مقدار الساعة ان كان الارتفاع شرقيا والباقي
الى الثاني عشر ان كان غربيا سقط من اثني عشر بقي مقدارها او زد
ما قطعه الخيط من آخر القوس على ستة ساعات فالمجموع مقدارها
تنبيه اذا خالف في البروج الشمالية في الارتفاع الشرقي
وخرج الخيط الى القوس الصغرى فما بين الخيط وبين اول
القوس الصغرى هو الباقي الى الثاني عشر واما اذا اردت
ان تخالف ولم تجد درجات تمر فيها بقدر نصف الفضل فزد
ما قطعه الخيط من اول قوس الصغرى على نصف التعديل فالمجموع
هو الباقي الى اثني عشر واذا اردت ان تخالف بنصف الفضل
في الشمال بعيد الزوال وقد نفذت درج القوس من آخرها قبل
تمامها نصف التعديل فارجع من خط الزوال فهو غربيا بقدر
الباقي من نصف الفضل فما بين الخيط وبين اول القوس
هو مقدار الساعة وان شئت فاطرح ما قطعه الخيط
من آخر القوس عن نصف التعديل فما بقي فهو الباقي الى الساعة

الباب الرابع في معرفة اوقات الصلوة والصوم حصصا
وحلولا اما الصلوة فاول وقت الظهر ظاهر ظهور الشمس
في وسط السماء والعصر عند كون ظل كل شيء قائم على سطح
الارض مثليه سوى فيء الزوال عند امام الاعظم رح
ومثله سواه عند امامين رحمهما الله وبين الزوال وبين
العصر على القولين حصة الظهر والمغرب عند غروب
الشمس

الشمس من الافق المرئي وما بين اول القوس وبين الغروب حصة
العصر ومن الغروب الى غيبوبة الشفق الاحمر عند الامامين رح
وفي رواية عند ابي حنيفة الى غيبوبة الشفق الابيض عنده حصة
المغرب فعند غيبوبته يدخل اول وقت العشاء وآخره طلوع
الفجر الصادق من الافق وما بينهما حصة العشاء ومن طلوع
الفجر الصادق الى طلوع الشمس حصة الفجر ومن الطلوع الى الزوال
وقت مهمل لم يكتب فيه صلوة الا ان في هذا الوقت المهمل
نصف نهار شرعي وهو ما بين طلوع الفجر الصادق وغروب
الشمس ويسمى ضحوة الكبرى اعتبرها الشرع في بعض الاحكام
كصحة نية الصوم قبلها لا بعده واما الضحوة الصغرى التي
لا تحل الصلوة فيها بعد الشروق فقدروها بارتفاع الشمس
بقدر رمح او رمحين وقيل يدلي ذلك الى الصدر كما دام يرى
جرم الشمس فلا تحل الصلوة والا فتحل وهو ايسر ولسهولتها
لم يوضع لها قوس واما معرفة دخول تلك الاوقات وحصصها
اما الظهر فبان تأخذ الارتفاع وتضع على مقنطرة مساوية
للارتفاع فان لم يوجد فضل دائرة فذلك وقت الزوال
الذي هو اول وقت الظهر ووقته في الساعة المستعملة اطرح
نصف التعديل من ستة ساعات في الشمال او زده عليها
في الجنوب فهو مقدار الساعة عند اول وقت الظهر
واما العصر فبان تضع مري درجة الشمس على قوس العصر
الاول على قول الامامين او على قوس العصر الثاني على قول

Copyright © King Saud University

الامام الاعظم فما قطع الخيط من آخر القوس فهو فضل الدائر
عند دخول اول وقت العصر وان شئت فاستخرج
ارتفاع العصر وانقل مرئي درجة الشمس على المقنطرة
المساوية لارتفاع العصر فما قطع الخيط من آخر القوس فهو
فضل الدائر عند اول وقته وطريق استخراج ارتفاعه
ان تضع الخيط على غاية اليوم فما قطع الخيط من اول قوس
العصر الافاقي الاول او الثاني فهو ارتفاع العصر فما قطع
الخيط الموضوع على الغاية من اول قوس الظل المبسوط
فهو فيء الزوال زد عليه اثني عشر درجة على قول الامامين
واربعة وعشرين درجة على قول الامام الاعظم فما بلغ فهو
ظل العصر ثم عد بقدره من اول قوس الظل المبسوط وضع
الخيط عليه ثم انظر الى قوس الارتفاع فما قطعه من اول قوس
الارتفاع فهو ارتفاع العصر فاذا عرفت فضل الدائر عند
اول وقته فقد امكنك مقدار الساعة المستعملة بما تقدم
بان تخالف بنصف الفضل لميل الخيط في الشمال وتوافقه
في الجنوب واما المغرب فلا يعرف اول وقته الا بغيبوبة الشمس
عن الافق المرئي ان لم يكن بينك وبينها حجاب والا فلا بد
من الساعة الصحيحة وكثيرا ما يستدل عليه عند انكشاف
الهوى بظهور ظلمات من الافق الشرقي واما مقدار حصة
الشفق فبان تضع مرئي درجة الشمس على قوس
الشفق على قولهما وعلى قوس الفجر على قول الامام فما بين

الخيط

٦

الخيط وبين آخر القوس فهو الشفق وان شئت فعلم بالمرئي على
نظير درجة الشمس ثم انقل ذلك المرئي المقنطرة الثامنة عشر
فما قطع الخيط من اول قوس الارتفاع فاطرح منه نصف التعديل
ان كانت درجة الشمس في الشمال او زده ان كانت في
الجنوب فما حصل او بقي فهو مقدار حصة الشفق وان علمت
ذلك للمقنطرة التاسعة عشر تعلم مقدار حصة الشفق
الابيض وهو حصة المغرب في رواية عن ابي حنيفة كما عرفت
وهذه الحصة مساوية لحصة الفجر ومقدار تلك الحصة مقدار
الساعة المستعملة ايضا فاذا انتهى الوقت الى ذلك فقد دخل
اول وقت العشاء ومن هذا الوقت الى طلوع الفجر الصادق
حصة العشاء وطريق معرفة هذه الحصة ان تجمع حصة الشفق
الاحمر او الابيض الى حصة الفجر وتطرح المجموع من الليل الكامل
يبقى حصة العشاء وعند طلوع الفجر الصادق تدخل
اول وقت الآن حلول وقت العشاء ووقت الفجر انما
يعرف بالساعة المستعملة او بارتفاع من كوكب من الكواكب
الثابتة اذا كانت في الافق مجانسا لظهور الشفق وخفائه
ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس حصة الفجر وطريق معرفة
حصته ان تضع مرئي درجة الشمس على قوس الفجر فما
قطع الخيط من آخر القوس او من اوله فهو حصة الفجر وان
شئت تعرفها بوضع مرئي نظير درجة الشمس على المقنطرة
التاسعة عشر ثم تزيد نصف التعديل على ما قطعه

Copyright © King Saud University

الخيط من اول قوس الارتفاع ان كانت درجة الشمس في الجنوب
وتقاصر عنه ان كانت في الشمال كما تقدم واذا اردت ان تعرف
مقدار الساعة عند طلوع الفجر الصادق وهو وقت
الامساك عن المفطرات ايضا ان تطرح حصة الفجر من الليل
الكامل فما بقي فهو مقدارها في ذلك الوقت وطريق حسابه فاجمع
الفضل الكامل مع حصة الفجر وعد بقدر المجموع من اول القوس
وضع الخيط على نهايته فما بين الخيط وبين خط الزوال زده على ستة
ساعات فهو مقدار الساعة عند طلوع الفجر الصادق هذا
اذا كانت الشمس في الشمال وان كانت في الجنوب فخذ
الفضل بين حصة الفجر وبين الفضل الكامل فان كان الفضل
المأخوذ زده على اثني عشر ساعة وان كان الفضل
المأخوذ لحصة الفجر فاطرحه من اثني عشر ساعة فالحاصل
او الباقي مقدار الساعة عند ذلك هذا ان عرفت حصة
الفجر من قوسه والاسهل وضع المري نظير درجة الشمس على
المقنطرة التاسعة عشر فما قطع الخيط من قوس الارتفاع ابعد
هنالك بقدر نصف الفضلة الى جانب آخر قوس الارتفاع ان
كنت في البروج الشمالية والى جانب اوله ان كنت في البروج
الجنوبية وضع الخيط عليه فما قطعه من آخر قوس الارتفاع
زده على ستة ساعات يحصل مقدارها وان جاوز الخيط
الى القوس الصغرى فما بين الخيط وخط المشرق من القوس
الصغرى فهو الباقي الى الاثني عشر ساعات واذا اردت ان

قوز

Copyright © King Saud University